العدد —٧٥٦—

—السنة السادسة—

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا نعتمد الا ما كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٧ رمضان سنة ١٣٥٠ — (الاثنين) — (الموافق ٢٥ كانون الثاني ١٩٣٢)

المجمع اليهودي الكبير او «كنيسة اسرائيل» الكبرى

كاتب يهودي يطالب بمجلس يهودي اعلى يقف في وجه المجلس الاسلامي الاعلى

ومفت يهودي اكبر قبالة مفتي المسلمين في فلسطين

ويعلن افتقار اليهود الى زعيم ديني سياسي من طراز الحاج امين الحسيني

«بن آفي» يفصح في جريدة دوآرهايوم عن مرامي اليهود الدينية والسياسية في فلسطين

نشر الكاتب اليهودي الصهيوني المعروف ايتمار بن آفي مقالا طويلا في عدد جريدة دوآرهايوم الصادر بتاريخ ١٢ كانون الثاني الجاري تحت عنوان «مفت تجاه مفت» ، وقد تناول فيه مسألة خطيرة في نظره بالنسبة الى حياة اليهود وتقدمهم في هذه البلاد «فلسطين» وهي مسألة تأسيس مجمع ديني يهودي كبير في القدس يتألف من كبار حاخامي اليهود وهو ما يسمى بالعبرانية «سنهدرين» اي الكنيس الاكبر . ويرمي بن آفي من وراء ذلك الى اقامة مؤسسة دينية يهودية عليا في فلسطين لجميع يهود العالم تقف في وجه المجلس الاسلامي الاعلى وتحبط اعماله التي يقاوم بها السياسة اليهودية الصهيونية وتقوم ايضاً بمساع يهودية عالمية كما يقوم المجلس الاسلامي الاعلى بمساع اسلامية عالمية

وقد وضع بن آفي على كلمة «مفت» الاولى حركة عبرية بحيث تلفظ بموجبها الكلمة كما يلفظ حرف O وحيث يصبح معنى الكلمة بالعبرية «رمزي» ، ووضع على كلمة «مفت» الثانية حركة تلفظ بموجبها الكلمة كما يلفظ حرف U وحينئذ تظل الكلمة محتفظة بمعناها الاصلي أي «المفتي»

وبالنظر الى خطورة هذا المقال ودلالته على مطامع اليهود الدينية والسياسية بفلسطين ، فقد رأينا ان نترجمه بنصه في بعض الجهات وملخصاً في بعضها الآخر ، لافتين اليه نظر العالم الاسلامي

عرض بن آفي في مقاله هذا ، الى مقال سابق له في الموضوع نفسه عنوانه «ومن الممكن ان نفهم الآن» وجه الكلام فيه الى حاخامي اليهود في فلسطين وذكرهم بعهد الكهنة في الزمن السالف وبعهد «المفتي المقدسي» في هذا الزمن ثم قال: ومع علمي انني لن انال جواباً من المحترمين كوك ها كوهين ويعقوب ماير ، ومع احترامي لشخصيهما المحترمين تراني لا انكر ان وظيفتيهما الرسميتين وما يحيط بهما من تكاليف وشروط صعبة ، لا تمنعهما من القيام بمساعدة فلسطين وانجاح قضيتها .

حاجة اليهود الى حاخام شاب

ان زعماء الدين في الزمن السالف ما كانوا يحجمون عن الاشتغال في المسائل الدينية والسياسية معاً . (وهنا جاء الكاتب على ذكر اسماء الربانيين واعمالهم) ثم قال: ولكن الحقيقة المرة هي انه لم يظهر في عهدنا هذا شابٌ من الحاخامين لم تصفد يديه اغلال الوظيفة فيتمكن من مساعدة بني قومه وملته اليهود كما ساعد المفتي بني قومه وامته عرب فلسطين

ثم تساءل الكاتب : كيف يجوز ان يبقى الروح الديني اليهودي خامداً في فلسطين وفي الشرق الادنى ، ولماذا لا يتحرك ليدفع المركبة الى الأمام ؟ وهل لم يبق لليهود بصيص من الامل في وجود اشخاص يعملون في المستقبل ؟

انتهزوا الفرصة !

ثم قال : هذه اسئلة وجهتها الى الوف في القدس والى الكثيرين في يهودا . واني الآن موجهٌ ندائي هذا الى كل حاخام شاب في يهودا ، ان لم يكن شاباً في عمره فليكن شاباً في روحه ، ومنتظر الجواب ممن وجهت اليهم ندائي ان يقوموا وينتهزوا مثل هذه الفرص .

مساعي الحاخام عوزييل

ثم وجه الكاتب كلامه الى الحاخام عوزييل الذي هو في نظره رجل يافا وحاخامها وذكر له موقفاً في اوائل الاحتلال (حضره الكاتب) عندما زاره اثنان من الجمعية الصهيونية في داره في تل ابيب ، وقال لهم ان آباءهم الأقدمين كانوا عندما يقعون في ازمات كهذه يوجهون كل قواهم لايجاد المحور الأساسي للنجاح وذلك بتشييدهم عموداً من النور في القدس يرمي شعاعه على المهجر فيضيء ظلمته الحالكة ويحمل كل من فيه على التشوف والنظر الى الذين يبنون في صهيون . نعم ان اولئك الآباء هم الذين كانوا يفقهون معنى الحوادث السياسية والدينية وذلك بانشائهم «الكنيسة الكبرى» تحت رئاسة عزرا المؤلف .

الشعلة العظيمة في القدس

ثم سرد الكاتب الحديث الذي دار بين الحاخام عوزييل وعضوي الجمعية الصهيونية وكان مما قاله لهما ايضاً ان ذلك «المجمع» او «الكنيسة» كان العامل على رفع شأن اليهود وتوحيد كلمتهم ولم شعثهم ، ثم ذكرهما بما كان من الصديق شمعون واخوانه الكهنة عندما قابلوا الاسكندر المقدوني الذي افتتح هذه البلاد ، بالبستهم الرسمية ومبلغ ما كان لذلك من التأثير .

وقال لهما انه كان يجب على الحاخامين اليوم ان يتخذوا ذلك العمل رمزاً لهم وان يشعلوا منذ زمن بعيد ، اي منذ زمن الهجرة الثالثة ، الشعلة العظيمة في القدس ، العاصمة . وبذلك يستطيعون ان يشدوا اوصال جميع اليهود الذين في المهجر ويوثقوا عراهم بهم ويروون ما في نفوسهم من ظمأ . ان العالم بأسره يروي ظمأه من هذا المنهل (ويعني الحاخام بالمنهل مجمع الحاخامين الكبير او الكنيسة الكبرى) . اما نحن فلا نقول بوجوب بناء الهيكل في هذه الساعة ، (الجامعة — وهنا اشار الكاتب الى ان هذا القول هو رد على المسلمين الذين ينبغي عليهم ان يعلموا ان حاخامي اليهود بعيدون عن فكرة الاستيلاء على الاماكن المقدسة) ولكن بناء بيت اسرائيل المهدوم ، وان هذا المجمع الكبير الذي انوه به هو الذي سيعيد الينا شرفنا ومجدنا وتقدير جيراننا لنا وثقة الحكومة المنتدبة التي نعيش في ظلها

...

ثم استأنف بن آفي قائلا : ولا بد لي من القول لمناسبة هذا الكلام الجيد الذي صرح به الحاخام عوزييل لمندوبي الجمعية الصهيونية في فلسطين ، ان المذكور كان اول من اقترح الدعوة الى عقد اجتماع للحاخامين من سائر اطراف البلاد للبحث في موضوع تأسيس مجمع حاخامين كبير في القدس يكون لحاخامي المهجر

البقية على الصفحة الرابعة

للتاريخ

ماذا يتمنى !!

بعد حدوث الانقلاب الكمالي الاخير في تركيا وارغام المسلمين فيها على لبس البرنيطة ، مر بفلسطين مبعوث كركوك في مجلس النواب العثماني وكان قد تخلف في تركيا مدة قبل ان يظهر مصير كركوك هل ستظل تابعة للعراق ام انها ستلحق بتركيا . فلما بُتَّ في أمر كركوك والحقت بالعراق عاد الى بلده . وكان صديقاً للمرحوم عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا السابق ، فاكرم هذا وفادته وطاف به بعض انحاء فلسطين.

وفي اثناء ذلك الطواف دعي كلاهما الى وليمة حافلة في احدى مدن فلسطين، وهنالك اخذ الضيف يجيب على الاسئلة التي كانت توجه اليه . وتناول الحديث ذكر ساحة الشيخ حيدر افندي امين فتوى المشيخة الاسلامية في دار الخلافة وهو شيخ جليل شهير بالعلم والتقوي و كيف انه امتنع مدة طويلة من الخروج من بيته لئلا يلبس البرنيطة ثم كيف اتهم بالرجعية واهين الى ان اضطر الى لبسها مرغماً .

قال مبعوث كركوك : وقد رأيته مرة على جسر الآستانة لابساً البرنيطة فوق الجبة السوداء واللحية البيضاء ، وبالنظر لكونه حديث عهد بهذه الحال فقد كان لابساً برنيطة واسعة غير متناسبة مع حجم رأسه فكان منظره غريباً ومحزناً جداً . فلما تلاقينا جعلت انظر اليه وجعل ينظر الي دون ان نتكلم ولكن الدمع الغزير المنحدر من عيني وعينيه كان يفصح عن شعورنا وحالتنا . ولن انسى ما حييت منظر ذلك الشيخ التقي الجليل لابساً البرنيطة في اخريات عمره ...

وبينما كان مبعوث كركوك التقي يصف تلك الحالة وصفاً يقطع نياط القلب وجميع الحاضرين يصغون اليه كأن على رؤوسهم الطير والالم يمزق احشاءهم ، اذ براغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس الذي كان احد المدعوين لتلك الوليمة ينبري ويقول بوقاحة غريبة : (آه ! ايمتى يجي يوم متل هدا في بلادنا حتى نعمل هيك في مشايخنا ونرغمهم على لبس البرنيطة . اني اتمنى متل هاليوم بفارغ الصبر »..

فبهت القوم جميعاً واشمأزوا من هذا القول القبيح ، ورد عليه بعض الحاضرين رداً موجعاً «مؤرخ»

(الجامعة) اليس من السخرية بالعقول والهزؤ بافهام الناس ، والمفارقات العجيبة ، ان شخصاً هذا مبلغ تصوره ورأيه في أهل الشرع الاسلامي وحملة تيجان العرب بيض العمائم ، ان يدعي الغيرة على مصالح المسلمين وهو في كل حركة من حركاته وسكنة من سكناته يعمل على هدم الشعائر الاسلامية، وان يترأس فوق ذلك اجتماعاً ليس اعرق في الظلم والزور والبهتان من تسميته بمؤتمر الامة الاسلامية ??

فيا موت زر ان الحياة ذميمة
ويا نفس جدي ان دهرك هازل

لا سبيل الى التعاون مع المستعمرين

حديث لرياض الصلح عن الانتخابات السورية المزيفة

نشرت الصحف السورية حديثاً للزعيم العربي المعروف رياض بك الصلح عن الانتخابات السورية المزيفة وسياسة التعاون مع المستعمرين ننقله لقراء الجامعة فيما يلي :

« رأيي ان التعاون مع الاجنبي محال . وهذا الرأي لا ادلي به جزافاً ، فالتجارب أثبتته لي . ولو قصدت دار الانتداب أن تتعاون وجماعة الوطنيين في سوريا لاستحال ذلك عليها وقد تسألني لماذا ؟ فالجواب هو ان دار الانتداب هنا مقيدة بآراء وزارة الخارجية في باريس ولم تتبدل عما كانت عليه في البدء ، فكل ما ترمي اليه أن تستبقي الحكم بين يديها كيفما تقلبت أشكال الانتداب .

« وليس الغاء الانتداب في نظري واستبدال المعاهدة منه سوى مظهر خلاب يريدون به ايهام الشعب السوري انه نال من الحقوق مايرجو وقد تأكد لي انه أسهل على فرنسا أن تبرح هذه الديار من أن تتخلى بصورة راهنة عن الحكم الذي تمارسه في البلاد التي يشملها الانتداب .

وأظن ، بل ارجح ، أن العجلة في اجراء الانتخابات — وهي الخطة التي اتبعها المسيو بونسو بعد عودته الاخيرة من فرنسا — ان هذه العجلة ، ونحن لم نتعودها من المسيو بونسو قبل اليوم ، منبعثة عن رغبة وزارة الخارجية في ان تضع المجلس النيابي الفرنسي المقبل أمام الامر الواقع. فان وزارة الخارجية ترجح كما يرجح الكثيرون من الواقفين على خفايا السياسة الحزبية ، ان الانتخابات النيابية المقبلة ستكون في جانب أحزاب اليسار ولا يخفى ما تبديه احزاب اليسار من الميل الى التخلي عن سوريا ان لم يكن لاسباب انسانية فلاسباب اقتصادية مالية .

واعتقد ان طبخة الانتخابات في سوريا ترمي الى توقيع المعاهدة التي ستحل محل الانتداب .

ويبدو لي أن هذه المعاهدة لن تكون حتى كالمعاهدة الانجليزية العراقية الاولى المعقودة في سنة ١٩٢٣ .

وكان من رأيي أن لا يخوض اخواني الوطنيون المعمعة الانتخابية. وهذا الرأي نتيجة الاعتقاد بان لا سبيل للتعاون والاجنبي، على اني لم اعارض في خوضهم المعمعة ليقيني بان التجارب ستدعوهم في آخر الامر للايمان بصحة معتقدي .

ولعل ما قامت به السلطة الفرنسية من حركات في الانتخابات السورية الاخيرة هو أفضل ما صدر عنها ، اذ ساد الاعتقاد أن السلطة لم تبدل ولم تغير شيئاً من خطتها . وأرى ان تبعة هذه الانتخابات لا تقع على الموظفين الوطنيين الذين اقالتهم الحكومة ، فان مهمة هؤلاء تنحصر في انفاذ الاوامر التي يتناولونها من رجال السلطة حرفاً بحرف .

لقد اثبتت الكتلة الوطنية انها الكل في الكل في سوريا. ولا عجب بعد هذا أن تهتم السلطة الفرنسية بان تكون المعاهدة المقبلة وليدة اشتراك الوطنيين . فالسلطة تعلم ان معاهدة لا يشترك في وضعها الوطنيون لا قيمة لها .

قيل مراراً ان رغبة فرنسا في استبدال المعاهدة بالانتداب ليس هو تحرير الشعوب ولا التدرج بهذه الامة من حسن الى أحسن بل هو لتخفيف الاعباء عن كاهلها فلا تبذل بعد الآن فلساً ولا ترسل الينا جندياً . وكثيراً ما كانت تضطر وزارة الخارجية أمام لجنة

رأي الامير سعيد الجزائري

فى مقررات المؤتمر الاسلامى العام

قابل محرر مجلة الصباح المصرية سمو الامير سعيد الجزائري عضو المؤتمر الاسلامي العام وضيف مصر الآن حيث يلقى فيها كل حفاوة وتكريم — وطرح عليه عدة اسئلة حول مقررات المؤتمر الاسلامي ومبلغ نجاحه . ولما سئل عن رأيه في المؤتمر اجاب سموه بما يلي :

كان للمؤتمر شأن عظيم ، ونتائج عظيمة ، فقد جمع شخصيات عظيمة يمكن القول بانها تمثل معظم الممالك الاسلامية ، وما كان في المستطاع ان يتم اجتماع هذه الشخصيات في غير هذا المؤتمر . ومن اولى فوائد المؤتمر التآخي بين زعماء الاسلام الذين يخدمون بلادهم باخلاص وعقيدة ، وقد شهدت بنفسي روح الوئام ترفرف على رؤوس المؤتمرين وتنير لهم سبل الهداية فيما نصبوا له انفسهم من خدمة الاسلام والعرب ، ففي الطريق الى مصر ، وفي حفلة جمعية الشبان المسلمين التي اقامتها مساء الخميس الماضي ، كنت أرى عضو المؤتمر اذا قابل زميله ، ارتسمت على محياه علائم الغبطة والنشوة ، وتلقاه بالبشرى والترحاب وتعانقا كما يتعانق الشقيق وشقيقه بعد غيبة طويلة فكانوا وكنا جميعاً عند حد قول الله تعالى في كتابه العزيز ، (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم)

واذا عددنا نتائج المؤتمر فهي كثيرة ونضع في مقدمتها اتحاد زعماء المسلمين وتعهدهم على حماية مخلفات الاسلام المقدسة في القدس الشريف ومنع عدوان الصهيونيين عنها ، ولا شك ان لهذا اثره عند الدول التي تشرف او تسيطر على هذه الاماكن

ثم قضية الخط الحجازي فقد اتخذنا فيها قرارات حاسمة واثبتنا ملكيتها للاسلام فهي وقف اسلامي ولم يبق علينا الآن لتعمير ما تخرب منها بسبب تقسيمها الى اجزاء الا ان يتعاون المسلمون في كافة الاقطار على اعادة المؤسسة الاسلامية التي بذلوا في سبيلها كل رخيص وغال .

وما يقال عن الخط الحجازي يقال عن تأسيس الجامعة الاسلامية وهذه ايضاً لا يمكن ايجادها الا باعانات من مجموع العالم الاسلامي فاذا لم يكن للمؤتمر من نتائج غير هذه الفوائد لكفى

وهنا يجدر بي القول انه رغماً عن اختلاف اعضاء المؤتمر في الجنسية واللغة فقد كانوا متفقين متحدين في المشاعر والاحساس وكان الهدوء والسكينة والنظام تشمل جلسات المؤتمر حين كان يبحث في شؤون الاسلام المهمة .

الامور الخارجية في المجلس النيابي للوعد بانها لن توفد الى سوريا جندياً افرنسياً واحداً خصوصاً وان حر هذه البلاد لا يوافق مزاج الجندي الفرنسي وآخر وعد من هذا القبيل صدر منذ سنة عن المسيو (ماجينو) وزير الحربية في فرنسا المتوفى منذ ايام .

ولكن هل تنوي الدولة المنتدبة انجاز هذه الوعود فلا تنفق فلساً ولا توفد جندياً ؟! اعتقد أن الجواب هو بالنفي ، فالدولة الفرنسية ستضطر الى الجند والمال لا لأجل الدفاع عن الانتداب شأنها في الماضي ، بل للاقلاع عن هذه الطبخات الانتخابية المثيرة للعواطف القومية . لذلك كان رأيي ولا يزال في ان ندع السلطة الفرنسية (تقلي بيضها بزيتها) فلا نشترك معها في عمل من الاعمال وهذا وحده كاف لاحباط سياستها التي لا تتفق في شيء ومصلحة البلاد !

والوطنيون في بلاد العرب لا يزالون ادنى من أعواد المشانق منهم الى كراسي الحكم وموائد المفاوضات المستديرة !

طمع المانيا

فى نفط العراق

قالت مجلة (جمعية مقاومة الاستعمار) التي تصدر في لندن :

جرت اخيراً مفاوضات بين بعض الشركات الالمانية ووزير الاقتصاد في بغداد حول استغلال الآبار النفطية المكتشفة حديثاً في الاراضي الواقعة في جنوبي دجلة

وطلبت ايضاً بعض شركات اميركية وانكليزية منحها امتيازاً للغرض نفسه وهكذا حصل تصادم جديد بين الرأسماليين

وطلب فريق آخر من الالمان امتيازاً بانشاء مصنع لعمل الورق في مدينة البصرة وبما ان هذه المدينة هي مركز التجارة لايران وجنوب العراق فان هذه الشركة تؤمل من احتكار صنع الورق ارباحاً طائلة

مؤتمر اللغة العربية

في تونس

افتتح في تونس في الشهر المنصرم مؤتمر اللغة العربية في احتفال كبير حضره كثيرون من الوزراء والعلماء ورجال الادب .

وقد اشترك في المؤتمر كثيرون من العلماء من المغرب الاقصى والقطر التونسي وبعض المستشرقين الفرنسيين ودامت جلساته عدة ايام واختتم الجلسات المقيم العام الفرنسي في تونس !..

والغريب في هذا المؤتمر ان بعض الخطباء المغربيين القوا خطبهم باللغة الفرنسية ! . . .

ولم يشترك الوطنيون في هذا المؤتمر (الحكومي) لأن المؤتمر هو وليد الاحتفال الخمسيني لاحتلال الفرنسيين تونس الذي جرى في العام المنصرم والذي اظهر التونسيون الوطنيون امتعاضه منه .

انباء سوريا

مناوشات الملكيين في دمشق

تشاجر السيدان احمد الطيبي ورفعة العسلي وهما من الشبان الوطنيين في دمشق مع شخص يحشر نفسه في صفوف الملكيين وضرب الشابان هذا الشخص فتمكن من الحصول على تقرير طبي بسيط لا اهمية له لان الضرب لم يكن مبرحاً ولان حالته لم تكن في خطر .

ومع ذلك فقد تألف وفد من الملكيين قابل المفوض السامي مدعياً بأن هذا الاعتداء هو بايعاز من الوطنيين وانه فاتحة اعمال (الاغتيال السياسي !) الذي قرر الوطنيون القيام به اخذاً بثأر اخوانهم الوطنيين في حلب وقد هولوا الامر وجسموه ، فاخذ مندوب المفوض السامي بقولهم واصدر امراً بتوقيف الشابين والتحقيق معهما ، ثم ما لبثت هذه القضية ان احيلت الى المحاكم الاجنبية لان (وفد الملكيين) صرح عن عدم ثقة بالقضاء الوطني !

وقد نشرت صحف سوريا خبر هذا الحادث المؤسف واستنكرت زعم الملكيين وافتراءاتهم قائلة ان الوطنيين لم يعمدوا الى الاغتيال ولو عمدوا لما كان فاتحة عملهم (نكرة) لاقيمة له ولا وزن .

محاكمة الطلاب الموقوفين

استجوب المحقق العدلي في المحكمة الاجنبية احد الطلاب الموقوفين بسبب الحض على الاضراب وقد ادى الشهادة ضده مدير مدرسة التجهيز ودار المعلمين ولما خرج المدير من قاعة المحكمة هتف الجمهور المحتشد بسقوط مدير مدرسة التجهيز ولم ينته التحقيق بعد .

اضراب الطلاب في حلب

من المنتظر ان يضرب الطلاب في حلب لان هنالك حركة واسعة يقوم بها الطلاب لبث فكرة الاضراب انتصاراً لاخوانهم في دمشق وتضامناً مع طلاب مدن سوريا المضربين .

حركة اضراب الطلاب في دمشق

لا يزال اضراب الطلاب في دمشق عاماً وقد اشترك فيه طلاب معاهد الطب واللاييك والكلية الوطنية والحقوق وقد اذاعت لجنة طلاب الجامعة السورية البيان التالي :

« باسم المصلحة العامة نطلب الى اخواننا طلاب الجامعة السورية الدوام على الهدوء والسكينة والمثابرة على الاضراب تسهيلا لمهمة الوفد وسنذيع بياناً مفصلا عن نتيجة المساعي التي سيصل اليها الوفد »

وسيقابل وفد من الطلاب المسيو بونور مستشار المعارف لبحث مسألة الاضراب والنظر في التدابير اللازمة لانهائه .

القائمة السوداء

وزع في دمشق صباح الخميس الماضي قائمة سوداء أعلن فيها طلاب الجامعة السورية سخطهم وبراءتهم من اية علاقة تجمعهم مع بعض الطلاب الذين تحدوا رفاقهم ولم يضربوا معهم ، اما عدد هؤلاء

الثورة في اسبانيا

لندن في ٢٣ يناير — ثار جزء من مقاطعة قطلونة ونشر العلم الاسود شعار الفوضوية . والشيوعيون يؤيدون هذه الحركة على امل ان يحلوا محل الفوضوية في المستقبل . وستهاجم جنود الحكومة اماكن الثوار المحصنة اليوم قرب منريزا بعد ما يتم حشدها ويقال ان الثوار لغموا كبري سالنت .

والجنود تحشد كذلك في وادي لوبريجات لارهاب العمال في معامل المنسوجات هناك . وقد نودي بدكتاتورية الطبقة العامة في كثير من مدن قطلونية وقراها . ويدافع عن مدينة برجا مئات من المدنيين المسلحين وقد رفضوا ان يسلموا للجيش الزاحف عليها ومعهم كثير من قنابل اليد ليستعملوها اذا هاجمهم الجيش ويخشى ان تمتد هذه الحركة الى مدينة برشلونة نفسها حيث هياج الخواطر على اشده ولكن لم يقم احد فيها بثورة علنية بعد .

وفي الاقاليم يأخذ الفوضويون والشيوعيون اعيان البلاد رهائن عندهم . وفي انباء اخرى من قطلونة انه وصل الى مريزا المركز الصناعي في قطلونة ٥ اورط وبطرية مدافع لاعادة الامن والنظام وان ست مدن في جوارها في ايدي العمال الشيوعيين المضربين عن العمل و١٥ الفاً منهم مدججون بالسلاح وعاقدو العزم على منازلة الجنود (المقطم)

كتاب الله

يتلى بالتركية !!

ذكرت البرقيات الاخيرة من الآستانة ان القرآن الكريم قد تلي بالتركية لاول مرة في جامع يره باتان في (غلطة) وقد اثار ذلك اهتمام الناس كثيراً

الخوارج فضيل جداً .

اجتماع الوطنيين

وصل الى دمشق الدكتور احسان الشريف وصرح لاخوانه الوطنيين في اجتماع عقدوه في منزل الاستاذ جميل مردم بك بآراء الزعيم هنانو واخوانه في حلب والسيد نجيب البرازي واخوانه في حماة ودولة الرئيس واخوانه في حمص فيما يتعلق بالموقف الحاضر . وللآن لم يذع الوطنيون قراراتهم .

شفاء الاتاسي

من انباء حمص ان دولة الرئيس هاشم بك الاتاسي قد غادر فراشه ممتعاً بالصحة . فنهنئ دولته وندعو الله ان يطيل عمره ويمتعه بالصحة والعافية .

ولدا المرحوم عبد الفتاح ملحس

قررت الحكومة السورية قبول ولدي المرحوم الاستاذ عبد الفتاح ملحس مدير مدرسة التجهيز السابق في حماه الذي توفي في ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٣١ ، في مدرسة التجهيز بدمشق كتلميذين داخليين ليليين مجاناً تقديراً لخدمة والدهما المرحوم لمعارف سوريا مدة ست وعشرين سنة .

الوزارة البريطانية تنقسم على نفسها

بسبب الرسوم الجمركية

لندن في ٢٢ يناير — اجتمعت الوزارة البريطانية في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم ولم تنكر انها معتزمة معالجة الاختلافات الخطيرة التي وقعت بين اعضائها مساء أمس على فرض تعريفة جمركية عامة على الواردات وقد بلغ من خطورة الخلاف ان رئيس الوزارة استخدم كل نفوذه الشخصي لصيانة وحدة الوزارة من التفكك . وكانت المقامات السياسية صباح اليوم منهمكة في بحث الموقف . ومما قالته ان اللورد سنودن عازم على معارضة الحكومة اشد معارضة في فرض تعريفة جمركية عامة ويساعده السر هربرت صموئيل والسر دونالد مكلين الوزيران من حزب الاحرار . وقد نشر مساء اليوم بلاغ رسمي جاء فيه انه قد تقرر ان الوزراء الذين لا يستطيعون ان يوافقوا على القرارات التي وصلت اليها اكثرية زملائهم في مسألة الرسوم على الواردات يكونون احراراً في الاعراب عن ارائهم بالخطابة وبالاقتراع في البرلمان وقد كان لهذا البلاغ تأثير عظيم في البلاد وافضى اللورد باسفيلد بتصريح الى الجرائد قال فيه ان موقف الوزارة خارق للعادة فكيف يمكن ان تواصل العمل ؟ . وقال المستر لانسبوري زعيم العمال في البرلمان « ان هذه الحالة لا يمكن ان تدوم فيجب احترام الدستور والاقلاع عن هذه المخادعة » وقال المستر ستافورد كريبس النائب العمومي في الوزارة السابقة « اذا لم تستطع الوزارة ان تتفق فيجب ان تستقيل واذا مست المسؤولية الوزارية فان الامر ينتهي بدكتاتورية رئيس الوزارة » وقال المستر اديسون وزير الزراعة السابق ان الوزارة التي يقترح بعض اعضائها ضد البعض الآخر لا تستحق ان تسمى وزارة قومية » اما المقامات الوزارية فتسلم بان هذا الموقف لا نظير له في التاريخ السياسي الحديث ولكن الحالة العامة تبرره (ص)

رسالة غزة

لمراسلنا الخاص

يرفعون شكواهم للحكومة

ضج الغزيون من تصرفات البلدية المجحفة واصدارها القرارات لهدم المنازل بالعشرات . وقد علمت ان عدداً من اصحاب المنازل الذين اخطروا لهدم منازلهم رغم انوفهم قد رفعوا شكواهم الى المندوب السامي طالبين فيها انصافهم اما بتوقيف الهدم او باعطائهم تعويضاً . ولا شك ان المندوب سينظر في هذه الشكاوى الخطيرة بعين الاهتمام فان العدل يقضي بحل هذه المشكلة حلا لا يتضرر منه الاهلون .

جهود ضائعة !!

يحاول البعض هنا معرفة مراسل الجامعة العربية في غزة ولما ذهبت جهودهم ادراج الرياح راحوا يتهمون هذا ويرثون ذاك .. كل ذلك يجري ونحن ننظر اليهم من بعيد ونضحك من سخافتهم فماذا يريدون من وراء معرفتنا ..؟؟

هل يظنون انهم اذا ما عرفونا يستطيعون ان يسكتونا عن نقد تصرفاتهم وكشف مساوئهم ؟؟

خير لهؤلاء ان يوبخوا ضمائرهم على ما يرتكبونه من فضائح بدلا من البحث عن مراسل الجامعة او غيره .

حوادث واخبار

سعر الجنيه

بيع الجنيه في لندن يوم الاحد بسعر ٢٩٠ ملا للدولار الاميركي .

مؤتمر الجراد الدولي

ذكرنا في العدد السابق خبر افتتاح مؤتمر الجراد الدولي في دمشق بحضور مندوبين عن فلسطين وشرق الاردن وسوريا والعراق وتركيا .

ونزيد على ذلك ان الذي مثل فلسطين في المؤتمر مدير دائرة الزراعة والحراج في فلسطين ، وأن البحث في الجلسة الاولى دار حول انتخاب رئيس للمؤتمر لأن الرئيس السابق المستر سويار قد انتهت خدمته في فلسطين .

وسيداول اعضاء المؤتمر في التقارير عن سير الجراد وأضراره ووسائل مكافحته .

ولي عهد الدانمارك

بعد ان اقام البرنس اريك اوف دانمرك ولي عهد الدانمارك بالقدس عدة ايام غادرها الى دمشق . وقد في الفندق الأموي وسيقيم بها عدة ايام أيضاً .

في قرية ساريس

جاءنا من قرية ساريس التابعة لقضاء نابلس ان في القرية اشخاصاً ذوي نفوذ اخذوا يرهنون اراضي وقف المشاع وان الاهالي يشكون من افعالهم مر الشكوى. وقد قدم الاهالي عريضة الى النائب العام وحاكم اللواء الشمالي وقائمقام نابلس يطلبون فيها وضع حد لهذه الاعمال المغايرة للقانون

وجاءنا ايضاً ان بعض اشخاص معروفين قطعوا عدداً كبيراً من اشجار الزيتون هي ملك السيد توفيق خليفة . فاعلمت ادارة البوليس بالامر واجرى احد افرادها واسمه السيد عبد الرحمن عناب ، التحقيقات . وقد احيلت القضية الى دائرة البوليس جنين وللآن لم تسفر هذه القضية عن شيء ويؤمل الكاتب من دائرة بوليس جنين الاسراع في انهاء التحقيقات .

البارون روتشيلد

يوقف العمل في مستعمراته

اتصل بنا ان البارون روتشيلد اوقف الاعمال في مستعمراته اثناء وجوده في القدس مؤخراً وسرح العمال . وقد قدم للعمال المسرحين مكافآت تتراوح بين ٣ و ٥ جنيهات .

غرائب المحاكمات

نظر القاضي الموكول اليه النظر في قضايا مخالفات اصحاب السيارات يوم الخميس المنصرم في قضية السائق عيسى الماني . وهذه المخالفة وقعت منذ ثلاث سنين تقريباً ! ... ولما سأله القاضي عن المخالفة اجاب بأن لا يتذكر ما حدث منذ ثلاث سنين . وقد تأجل النظر في الدعوى .

تكذيب وبراءة

جاءنا ما يلي

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية

رأيت في جريدة مرءاة الشرق اسمي موقعاً على مضبطة زعمت المرءاة فيها انني أؤيد مؤتمر الامة؟! واستنكر اعمال المفتي!؟

انني اعيذ نفسي من التوقيع على شيء من هذا واعتقد ان الذي يعارض سماحة المفتي الاكبر يكون قد اتى جريمة لا تغتفر . لذلك فأنني ابرأ الى الله تعالى من الانتساب الى هؤلاء مكذباً مفترياتهم

ابن السجين عبد الجواد فراح

« سليم فراح »

رأي غير جديد

لوليم مارتن في الصهيونية

نشر وليام مارتن وهو كاتب ذو نزعة صهيونية يحرر في جريدة جورنال دوجنيف مقالا عنوانه « السياسة في عام ١٩٣١ » وقد اقتبست جريدة دافار لسان حال العمال اليهود في فلسطين خلاصة ما يتعلق بالصهيونية من هذا المقال فقد اشار الكاتب الى الصهيونية وحالتها الحاضرة ومما قاله : فاذ كانت الصهيونيه لا وطن قومي لها ولا دولة ولا دومنيون فهي على كل حال جسم سياسي عامل . وقد اوصلتني تجاربي الى حد ادرك معه انها شديدة الارتباط بالحوادث البريطانية . ان اخطاء الحكومة البريطانية في فلسطين اضطرت الجمعية الصهيونية السابقة الى الاستقالة وخصوصاً رئيسها الدكتور ويزمن المشهور بسعة معلوماته السياسية . والحق يقال انه كان رجلا سياسياً كبيراً .

ذيول قضية الاكواخ

قال مراسلنا من اللد

في صباح يوم الاربعاء ذهب من اللد إلى الرملة وفد من الوجهاء قابل حاكم الرملة الاداري المستر بولاك وبسط امامه حالة أصحاب الاكواخ الذين حكم عليهم بالغرامات الباهظة وحالة اولئك الذين سيحكم عليهم والذين سينذرون بالخروج من اكواخهم وطلب الوفد من الحاكم الاداري ان يعير هذه المسألة اهتمامه الجدي. فوعدهم الحاكم خيراً وقد كان الوفد مؤلفاً من السادة :

الحاج صالح جودة . شحادة حسونه . أسعد حجازي . الحاج ابراهيم حمزة . حافظ المهتدي . فنحن نضم صوتنا الى صوت هؤلاء الوجهاء ونطلب ممن بيدهم الامر ان ينظروا الى هذه القضية بعين العدالة والرحمة .

تقرير الوكالة اليهودية

عن الاراضي

تقول هآرتس ان الوكالة اليهودية قدمت تقريراً ضافياً الى الحكومة عن الاراضي وقد وضعت هذا التقرير إثر استشارتها عدداً كبيراً من محاميها .

تخفيض التعريفة

الجمركية

عن دواليب الكاوتشوك والمركبات

سن المندوب السامي بعد استشارة المجلس الاستشاري القانون التالي وأمر بسرعة تنفيذه :

يعدل جدول قانون التعريفة الجمركية لسنة ١٩٢٧ — ١٩٣١ على الوجه التالي :

(أ) الرقم ٢٧٧ ـ دواليب الكاوتشوك الداخلية والخارجية مع الغلاف للسيارات التي تسير بآلة محركة يستوفى عنها رسم جمركي قدره ٥٠ ملا على الكيلوغرام بدلا من ٦٠ ملا

(ب) الرقم ٢٨١ ـ المركبات التي تسير بآلة محركة على اختلاف انواعها والمحاريث « تراكتور » واجزاؤها والدراجات الميكانيكية واجزاؤها يستوفى عنها رسم جمركي قدره ٢٥ في المائة من قيمتها بدلا من ١٥ في المائة من قيمتها

سمو الخديوي السابق

يرفع دعوى على التايمس

اتصل بالاهرام ان المستشارين القضائيين لسمو الخديوي عباس حلمي يريدون رفع دعوى قذف على شركة جريدة التايمس بلندن

والغريب ان العبارات التي تضمنت القذف في حق سمو الخديوي لم تنشر في التايمس وانما نشرت في كتاب عن المسألة المصرية وضعه السر تشيرول الذي كان في كثير من الاحيان مراسلا للتايمس في مصر . واتفق انه لما اعد العقد الخاص بطبع الكتاب المذكور للتوقيع كان السر تشيرول غائباً عن انكلترا فوقعه عنه مندوب من جريدة التايمس . وقد جاء في العقد ان تبعة محتويات الكتاب تقع على التايمس

المندوب السامي

في المستعمرات اليهودية

زار المندوب السامي يوم الجمعة المنصرم وبرفقته ياوره الخاص بيت اليهودي بروزا في مستعمرة موتزا وتفقد مزرعته . ومما قاله بروزا للمندوب : ان زيارتك لمزرعتي قد صادفت يوم عيد زواج الاغصان ! فذق من ثمرة اسرائيل في ارض اسرائيل ! ...

وكان في استقبال المندوب في موتزا الدكتور آرلوزوروف . وقد شرب واياه كأسين من النبيذ . وشرح آرلوزوروف — كما زعمت دوار هايوم — ما قاساه بروزا اثناء الاضطرابات ... ثم غرس المندوب شجرة في بستان بروزا ووعد بزيارتها بين آونة واخرى

ثم زار المندوب مصحة اليهود وقرية العنب وفي المساء عاد الى القدس

يساعده على الفرار !

القى بوليس القدس القبض على يهودي يدعى بنحاس لأنه مكن يهودياً آخر من الفرار من قبضة البوليس . وكان اليهودي الفار متهماً بانتسابه للشيوعية

ريدنج في خطر

استدعاء روتنبرغ برقيا

ذكرنا في العدد الماضي ان اللورد ريدنغ الزعيم الصهيوني المشهور قد أصيب بالمرض وهو في القاهرة . وقد ذكرت دوآرهايوم في عددها الصادر صباح أمس ان الخواجة بنحاس روتنبرغ صاحب امتياز الكهرباء قد تلقى برقية يوم السبت من الاقصر تتضمن الالحاح عليه بالحضور حالا الى مصر لان اللورد ريدنج مريض وقد وصلت البرقية الى روتنبرغ متأخرة بعد سفر قطار مصر ، فأسرع روتنبرغ بمخابرة مدير السكك الحديدية بالتلفون وهذا امر بتأخير سفر القطار نحو اربعين دقيقة حتى تمكن روتنبرغ من اللحاق بالقطار والركوب فيه الى مصر .

اما مرض اللورد ريدنج فهو التهاب الرئتين .

وقد طير خبر مرض اللورد ريدنج من الاقصر الى لندن فارسل اليه طبيب وممرضة من لندن بالطيارة .

مباريات كرة القدم

قال مخبرنا الرياضي :

في يوم السبت الماضي تبارى فريق جمعية الشبان المسيحية مع فريق الهاشموناي (ب) على كأس (فلاور) فتغلب الفريق الاول على الثاني باصابتين مقابل اصابة واحدة

وتبارى فريق اليهود العمال (ب) مع فريق يونا على ملعب الفريق الاول على الكأس نفسها ، ففاز فريق العمال باصابتين مقابل اصابة واحدة

ويتبارى بعد ظهر الاحد فريق النادي الرياضي العربي مع فريق الارمن على ملعب الهاشموناي على الكأس نفسها

ومما يجدر ذكره ان الفوز قد اصبح مضموناً للنادي الرياضي العربي لانه نال الغلبة في ست مباريات جرت بينه وبين عدة فرق رياضية .

مزاعم جريدة المانية

عن العرش السوري

نقلت دوآرهايوم ما جاء في جريدة فوسيشه تسايتونغ الالمانية لمراسلها في الآستانة وهو انه اصبح من المؤكد في المقامات السياسية تتويج عباس حلمي الخديوي السابق قريباً على عرش سوريا وان فرنسا وانكلترا قد اتفقتا نهائياً على هذه المسألة .

وزاد المراسل على ذلك قوله ان العراق وشرق الاردن قد اعربا عن رضاهما بهذا ، وأن الخديوي عاد الى بلدة باكان حيث يقيم مع زوجته الثانية الافرنسية منتظراً حدوث التغييرات في سوريا .

رجال البوليس

اتصل بهآرتس ان ادارة الامن العام قررت تشغيل رجال البوليس المنسقين في أعمال الراسلة بدائرة البوليس نفسها

رسالة نابلس

لمراسل فاضل

مدرسة النهضة الوطنية

تأسست في نابلس مدرسة اهلية هي مدرسة النهضة الوطنية . وقد قام بتأسيسها فريق من خيرة شبان المدينة ، فلاقت المدرسة تعضيداً وتشجيعاً كبيرين من السكان واخذ الطلاب يتوافدون عليها من كل مكان .

ولكن احد معلميها السيد احسان النمر ، الذي يعيش من ثمراتها ، اخذ يشيع عن المدرسة اشاعات لا ظل لها من الصحة بدلا من ان يبث الدعاية الحسنة لها . ولسنا ندري ما الذي حدا بهذا المعلم الى تشوية سمعة المدرسة والحث على الاعراض عنها . وقد كان موقفه هذا داعياً لاستهجان النابلسيين جميعاً .

جمعية الشبان المسلمين

يؤسفنا جداً ان نثبت على صفحات هذه الجريدة حقيقة محسوسة ، وهي ان الفتور أخذ يدب دبيبه في جمعية الشبان المسلمين . فبعد ان كانت هذه الجمعية في السنين السابقة ، دولاب الحركة الوطنية في نابلس ، اذا بها اليوم في معزل عن كل ما يجري في هذا البلد من شؤون وطنية ودينية .

وكان المقرر ان تجري الانتخابات السنوية للهيئة الادارية في الثامن من شهر رمضان ، ولكن الوقت مضى ولم تجر الانتخابات .

وبعد ان كانت قاعة الجمعية تغص بشبان البلد اذا بها قفراء لا ترى فيها سوى اشخاص يعدون على الاصابع .

هذه حقيقة مؤسفة جداً . واننا ندعو الشبان ذوي الغيرة على مصلحة دينهم ووطنهم الى تجديد قواهم ولم شعثهم واحياء جمعية الشبان المسلمين من جديد ، وان لا يتركوا مجالا للحزبية والشخصيات ان تفرق صفوفهم .

مغن سوري في نابلس

غادر نابلس الى القدس السيد محمد نور الحبال ، بعد ان اقام بنابلس مدة كان فيها موضع حفاوة اهل المدينة . وقد احيى عدة ليال في نابلس فصادف اقبالا من الاهلين الذين سمعوا صوته الرخيم .

وفي ليلة ٢٧ رمضان سيحيي في نابلس حفلة موسيقية يرصد ريعها لمدرسة النهضة الوطنية .

بين مرآة الشرق

والصحف اليهودية

قالت دوارهايوم

لا تزال جريدة مرآة الشرق تواصل نشر مقالات تهاجم بها مفتي القدس والمؤتمر الاسلامي الذي عقد في القدس ، وتقول عن المؤتمر انه أضر المسلمين كثيراً .

وقد نشرت مرءآة الشرق مقالا طويلا تحت عنوان (العناد أساس الكفر) شرحت فيه كيف ان المؤتمر أضر بالمسلمين .

رسالة عمان

لمراسل فاضل

المستعارون

اصبح في حكم المقرر استغناء الحكومة الاردنية عن الموظفين المستعارين وقد وافقت على ذلك جميع السلطات بعد ان قامت البلاد باسرها قومة رجل واحد يؤيدها سمو الامير . ومن المؤكد انه لا يمضي شهر الا وتكون المسألة قد حلت حلا مرضياً وسدت الوظائف الى الاكفاء من ابناء البلاد .

مؤتمر اردني

سيعقد بعد عيد الفطر مؤتمر اردني عظيم في عمان ليفاوض رجال البلاد المسؤولين فيما آلت اليه حالة البلاد .

اللجنة التنفيذية الاردنية

والوفد السوري الفلسطيني

تقوم اللجنة التنفيذية بتنظيم وجمع الوثائق اللازمة عن حالة شرق الاردن السياسية لتقديمها الى الوفد السوري الفلسطيني ليقوم بالدفاع عن القضية الاردنية التي هي جزء لا يتجزأ من القضية العربية ، ولبسط قضية شرق الاردن أمام جمعية الامم من جديد .

مغن سوري

في القدس

وصل الى القدس قادماً من نابلس السيد محمد نور الحبال بعد ان احيا عدة حفلات موسيقية في نابلس صادفت اقبالا كبيراً .

وقد احيا في القدس ليلتين في قهوة الجزيرة ، فأطرب الحاضرين بصوته الرخيم . وفي يوم السبت قرأ عشراً من القرآن الكريم على ضريح جلالة المرحوم الملك حسين . وسيتوجه قريباً الى عمان للتشرف بمقابلة سمو الامير عبد الله . وبعد ان يقيم بها عدة ايام يعود الى القدس فنابلس .

تمثال السعدون

عقدت لجنة ذكرى السعدون الوزارية جلسة في اواخر الاسبوع الفائت حضرها قنصل ايطالية في بغداد للمذاكرة في موضوع تكليف السنيور كانونيكا المثال الايطالي بنحت تمثال للمرحوم عبد المحسن بك السعدون .

قاطعوا

المؤسسات الايطالية

منع حجاج سوريا

من السفر بطريق البر

نشرت المفوضية العليا ببيروت في نشرتها الرسمية قانون سفر الحجاج وقد اوجبت فيه على كل حاج يعود من الحجاز بطريق البر ان يقضي مدة الحجر الصحي في محجر درعا . اما العائدون بالبحر فيحجر عليهم في بيروت . وقد منعت سفر الحجاج بطريق البر .

اذا اعوزتهم الحجة بادروا الى الافتراء

حول هزيمة المعارضين في جنين

لقد ظننا ان شغب المعارضين في جنين انتهى بفشلهم المريع الذي لم يمض عليه شهر بعد لان العقل يقضي على الرجل الحر ان يسلم بالامر الواقع ويداوي الحالة السيئة التي ورطه بها غلطه ويحاول إصلاح نفسه مثبتاً ذلك بالحجة لذويه وقومه حتى ينال الغفران ويستعيد ما فقده من ثقة غالية ومكانة طيبة . لم يكن هذا شأن المعارضين عندنا بل ان الغل الكمين في صدورهم الذي تركه فشلهم في محاولاتهم العاثرة واحتقار الناس للمبدأ الذي يؤيدونه احرجهم فاخرجهم عن المعقول والمألوف بين المتخاصمين وانفجروا عن افتراءات وسعها صدر جريدتي المرآة والصراط فلمحوا باشياء بعيدة عن الحقيقة بعد الفضيلة عن الرذيلة ، وكالوا ماشاءت لهم آدابهم من سباب وقذف اقل ما يقال فيه انه لا يخرج عن رجال يشعرون بشيء من القوة في عملهم ومركزهم بل يخرج عن اناس اكلت قلوبهم الضغينة فتملكهم السعر

عجباً لكم ايها النفر القليل الضئيل ماذا تريدون ان تقولوا بعدما اسدل الستار على آخر فصول روايتكم بنتيجة انتم علمتموها . ان قضاء جنين اثبت تأييده المؤتمر الاسلامي العام الذي قمتم تقذفونه بأشنع التهم وتحاولون احباطه، حتى انكم لم تتورعوا فتمسكوا ألسنتكم عن ضيوف بلادكم العظام الكرام الذين اتوا من اقاصي البلاد لنجدتكم والاخذ بيدكم لعلهم يخلصونكم من محنتكم — فاظهرتم بشغبكم أن في فلسطين عرباً ليس اكرام الضيف من عاداتهم . أيد قضاء جنين المؤتمر بمضابط موقعة من سكانه نشرتها جريدة الجامعة تباعاً واستنكر فيها اعمالكم وشكر لسماحة الحاج امين افندي الذي هو هدفكم الوحيد جهوده في سبيل الاسلام لعزه ونصرته.

اين كنتم والمضابط ترسل من قضائكم بدون دافع أو مبرر بتأييد الحق واسقاط الباطل . هل نسيتم ان مجرد الهمس بالمعارضة عند قومكم كاف لأن يعتبروه جريمة لا تغتفر، فارجعوا لعقولكم واكتفوا بما حصل واصمتوا فهو خير لكم ولمستقبلكم . اما افتراءآتكم في المرءآة والصراط فهي احقر من ان تنال منا الرد لا سيما واحداها موقعة باسم يوسف الحاج ابراهيم الجرار أي يوسف باشا المعروف والمشهور! والذي ماجمكم بالامس القريب في جريدة النفير . على اننا اذا تماديتم في الكذب والاختلاق نضطر لان نبين الاسباب (ومنها الازمة الاقتصادية) التي دفعتكم للتورط في المعارضة ونظهر بيوعكم لاراضي الوطن من الصهيونيين صراحة فرداً فرداً ونثبت خياناتكم الكبرى لأمتكم وبلادكم التعسة بكم وبأمثالكم ورحم الله امرءاً حكم عقله فتبعه وترك هواه فأمن على وجهه من الاسوداد وعينه من الانكسار.

جنين : «وطني»

رسالة صفد

لمراسل فاضل

حفلة وداع

اقامت بلدية صفد حفلة وداع لمناسبة استغناء الحكومة عن الكبتن روث قائمقام صفد وعزمه على ترك فلسطين نهائياً الى انكلترا وقد حضر الحفلة عدد كبير من وجوه المسلمين والمسيحيين وخطب فيها السيد ابو الفرج المفتي باسم البلدية وكثيرون غيره . وقد رد الكبتن روث على الخطب التي قيلت بكلمة شكر ، إلا انه لام احد الخطباء لمدحه اياه فوق ما يستحق ولنسبته اليه عملا لا علم للكبتن روث به . وقد كانت كلمته في منتهى الصراحة . ولم يشترك في الحفلة من اليهود إلا نفر قليل ممن لهم صفة رسمية وقد تساءل الناس عن السبب في عدم اشتراكهم وذهبوا فيه مذاهب شتى فمنهم من يقول ان سبب ذلك كره الكبتن روث لليهود ومحبته للعرب ومنهم من ينسب له خدمات جلى للمسلمين لم يقم بها حاكم قبله.

كل ما يقال اسباب واهية لا اصل لها من الصحة ، فالكبتن روث لم يكن محباً للعرب ولم يكن يكره اليهود اكثر من كرهه العرب وهو رجل انكليزي مستعمر فحسب

اما عدم اشتراك اليهود في الحفلة فقد كان للسبب التالي كما اتصل بي من بعض اليهود :

قبيل يوم الحفلة بأيام قلائل كان الكبتن روث في بيته ليلا وكان في ضيافته احد الضباط الانكليز وصادف انه اراد التكلم بالهاتف فقرع الجرس مرات متواليات فلم يأخذ جواباً من مأمور البرق المدعو يعقوب ماسكوفتش اليهودي المسكوبي اذ كان نائماً

وسرعان ما امتطى الكبتن روث السيارة يصحبه ضيفه وأتيا الى دائرة البرق والبريد فكسرا الباب ودخلا على المأمور المذكور وهو نائم واشبعاه ضرباً ولكماً

وقد علم اليهود بهذا الحادث فحنقوا على الكبتن روث ولم يحضروا الحفلة.

المجمع اليهودي الكبير

او كنيسة اسرائيل الكبري

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الحق في الاشتراك فيه ايضاً . ولا بد لي ان اذكر ايضاً ان اقتراحه هذا نال القبول من الجمعية الصهيونية وانها اتخذت التدابير والوسائل الأولية لعقد ذلك الاجتماع ، وقد اخذ عوزييل على نفسه عبء القيام بذلك العمل الشاق

ستورس وبنتويش

لقد تم امر ذلك الاجتماع التمهيدي وعقد في ذلك الحين اجتماع الحاخامين في دار الايتام اليهودية وكانت جميع جلساته مفعمة بالآمال . وحضر ذلك الاجتماع الديني عندئذ باسم الحكومة السر رونالد ستورس حاكم العاصمة والسكرتير القضائي المستر بنتويش، وفوق ذلك خطب كلاهما بالعبرية مباركين مهنئين . وحضره ايضاً مندوبو الجمعية الصهيونية والمجلس الملي اليهودي . وكانت قرارات الاجتماع تشتمل على كيفية تجديد اعمالنا في المستقبل . ولكن لم يدم ذلك وا اسفاه الا الى حين انتخاب اللجنة التنفيذية التي كان عليها تنفيذ قرار انشاء ذلك المجمع الكبير أو جمعية الحاخامين الكبرى ، فان تلك اللجنة لم تتمكن من تنفيذ القرار لأن المبلغ الضئيل، الذي لا يبلغ الف جنيه ، المقرر لأعمال مكتبها الى ان ينعقد الاجتماع الثاني او توضع اسس له ، لم تتمكن اللجنة من الحصول عليه . والى هنا انتهى الامر .

لقد عودنا اعضاء الجمعية الصهيونية منذ ذلك الحين الى الآن ان يعدونا الوعود الفارغة ويمنونا الاماني الخداعة، وعند العمل تكون النتيجة صفراً كبيراً، وهكذا ضرب عرض الحائط بمشروع مبهج ضحى الحاخام عوزييل في سبيله نشاطه ووقته الثمين .

. . .

اندماج الدين بالسياسة الصهيونية

ومنذ ذلك الحين حدثت في البلاد احداث سياسية ودينية في اوقات متعددة الى ان تجمع منها كلها مجموعة خطيرة في تاريخ بلادنا عامة ووطننا القومي خاصة.

وسبب كل ذلك يرجع الى قصر نظر الجمعية الصهيونية في لندن، وفي القدس ايضاً ، والى قلة مداركها فانها لم تستطع ان تدرك ان كل ما ينفق في مثل هذه السبيل لا يعد تبذيراً وانه بدون صرف الاموال المطلوبة لا يستطاع انقاذ الجبهة الدينية التي بدون انقاذها لا يفيد أي مجهود لانجاح الجبهة السياسية ايضاً.

لقد ازدادت الهفوات والخطيئات الى الحد الاقصى . فأي بلد من بلاد العالم قيل فيه انه لا علاقة لأساس ما بغيره من الأسس؟ وكيف تتاح لوطننا القومي فرصة التقدم والنمو في بلد يعيش فيه خليط من الاجناس، على حين لا يستطيع الاستناد الى واحد منها لأنها مقاومة له جميعاً .

وعد بلفور والعرب

لقد مرت علينا ايام كنا فيها شديدي الوثوق بأن الذين حصلوا على الوعد من الحكومة البريطانية يستطيعون تطبيقه على جيراننا القاطنين في صهيون ايضاً . مرت تلك الايام ولكن وكالتنا لا تزال جاثمة في مكانها لا تحرك ساكناً ولا تقدم على أي عمل من شأنه ان يوثق الروابط بيننا وبين جيراننا.

مجلس يهودي أعلى أمام مجلس اسلامي أعلى!

فتلقاء موقفنا السيء هذا ، امامنا طريق واحد فقط، يجدر بالوكالة اليهودية ان تفكر فيه ، وهو ان تضع امام المجلس الاسلامي الاعلى ، مجلساً يهودياً أعلى ، وأمام المفتي الاكبر ، مفتياً آخر (وهنا وضع الكاتب على كلمتي «المفتي» الحركات العبرية التي تميز احداهما عن الاخرى في المعنى) يكون في اعيننا رمز امانينا ، ويكون في اعين العالم « رئيس كهنة اسرائيل » وان لا يقل عن الحاج امين الذي يرمي الى ان يكون شيخ الاسلام كله (كذا)

هذا هو الهدف الوحيد الذي يرفع مكانتنا في عيون المسلمين والمسيحيين في بلادنا هذه . ثم قال : ومن الغريب ان نرى من المسلمين والمسيحيين اتقياء متدينين في ارض انبيائنا الذين هم انبياؤهم ايضاً ، وهي الارض التي لا نستطيع الحصول عليها ما زلنا لا نعيد لحاخامينا الكبار حقوقهم الدينية المهضومة من سنين خلت . ثم دعا الكاتب بالحاح، المؤسستين اليهوديتين الرسميتين ، الوكالة اليهودية والمجلس الملي اليهودي ، الى ان ينشئا بقربهما تلك المؤسسة العالية التي يطلق عليها اليهود اسم « سنهدرين » وهي المجمع اليهودي الكبير ، وان تنضم تلك المؤسسة اليهما فتصبح المؤسسات اليهودية ثلاثاً ، او حبلا محبوكا من خيوط ثلاثة .

ثم قال : وقد كنا طلبنا من الأول ومنذ وعد بلفور ، حكومة صغيرة مستقلة في المقاطعات اليهودية ، وبذلك تكون لنا مدائن تجاه المدائن العربية ، ومجلس نيابي عندما يصبح للعرب مجلس نيابي ، والآن نطلب ايضاً « مجلساً يهودياً أعلى » و « مفتياً يهودياً كبيراً » ليخاطب العالم اليهودي بأسره كما يخاطب المفتي العربي الكبير العالم الاسلامي بأسره وكل مدينة يعيش فيها مسلمون .

ان مجلساً يهودياً أعلى برئاسة مفت يهودي، يستطيع ان يمنع عنا السوء الذي سنتعرض له في السنوات العشر المقبلات

واذا استطعنا ان نجد من بيننا ذلك « المفتي » اليهودي، وجدنا الوسيلة لتمتين الاواصر مع الفريق الثاني بتشكيلاتنا الدينية القوية .

وهنا طلب الكاتب من الحاخام عوزييل ان لا يرجع عن فكرته القديمة وحثه على السير في طليعة الذين يرقبون تنفيذ فكرته ثم خاطبه قائلا :

ولتكن عيناك السوداوان الشرقيتان خبيرتين بالتأثير على قلوب الحكام كعيني المفتي ، ولتكن يداك عارفتين بالضغط على الأيدي وحارتين ولطيفتين كيدي المفتي الحاج امين، وليكن صوتك كصوت المفتي الذي يقف اليوم على رأس الحركة الاسلامية العالمية

الكنيسة الكبرى

ثم ختم الكاتب مقاله بتذكير الحاخام عوزييل بحالة اليهود السوءى في فلسطين والتمس منه انتهاز الفرصة وعدم اضاعتها وان يدخل بين صفوف الشعب وينفخ في البوق داعياً الى فكرته وهي تأسيس الكنيسة الكبرى .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

اعلان

اجراء : ٨٧٦—٣١

القيمة المخمنة للدار كلها ١٢٠ جنيهاً فلسطينياً

مطروح للبيع بالمزاد العلني ٦ حصص من ٢٤ حصة بالملك الواقع في قصبة طبريا المحدود شمالا دار داود الحديف جنوباً طريق عام وحليم فضيضه شرقاً دار يعقوب بغدادي غرباً شلومو يائير ويحتوي على ست غرف ومطبخ وبيت خلاء وفسحة سماوية ملك المحكوم عليها هاجر صباح من طبريا وفاء للذمة المطلوبة منها لصالح زهرة بنت سعيد الامينة من طبريا وقدرها ٧٦٩ ملا و ٣٠ جنيهاً عدا الرسوم والمصاريف .

فعلى راغب الشراء مراجعة اجراء طبريا او دلالها عبد العمر مستصحباً التأمينات القانونية خلال خمسة واربعين يوماً من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة مع العلم بأن رسم الدلالة واجرتها ورسم التدليل عائدة على المشتري تحريراً م

طبريا في ٢١—١—٩٣٢

مأمور اجراء طبريا

محمد هاشم الدجاني